

الصدفة

الجميلة

كان يا مكان كان هناك فتاتان واحدة اسمها أنا و الثانية هانا يذهبون الى ذات المدرسة واحدة من هذه الفتاتان كانت معاقة جسديا وهي انا ولكنها غنية جدا اما الثانية فكانت فقيرة وهي هانا ولكن مبدعة في دراستها وفي يوم من الأيام أتا يوم تسليم الجلائات للطلاب فذكر المدير اسم هانا انها من المتفوقين فكانت ثيابها عتيقة ومثقبة ، فضحكوا جميع على ملابسها القبيحة ، فحزنت هانا كثيرا و ركضت الى الحمام باكية ولكن في طريقها ومن دون قصد أسقطت انا أرضا ، فالطلاب نظرت الى هانا نظرة بغیضة وكأنو يريدون ان يهاجموها بسبب اسقاطها لانا ، ولكن منعتهم هانا من ذلك ولحقت بها الى الحمام و واستها بالكلمات الطيبة وبعدها يصبحون اصحاب مقربين .

في يوم من الأيام أتى يوم عيد
ميلاد هانا عندما علمت أنا
بالخبر فذهبت واشترت ثياب
وأغراض جديدة لها، عندما
علمت هانا ان صديقتها احضرت
لها أغراض جميلة ففرحت كثيرا
لأنها من زمن بعيد لم تلبث ملابس
جيدة و جديدة. وعزمت أنا هانا
الى مطعم فخم جدا فاتبهرت هانا
من جمال وفخامة المطعم وأخبرت
أنا انها لم تذهب الى مطعم من
قبل ، وقضو وقت جميل جدا
وممتع مع بعضهم البعض.

ومضت أيام والصديقتان يقتربون
من بعضهم اكثر فاكثر، وفي يوم
من الأيام ذهبت هانا الى انا
ليدرسوا مع بعضهم و يقضون
وقتا جميلا مع بعضهم ، فجأة
تتخل أم انا الى الغرفة لتعطيهم
بعضا من الحلوى والعصير ولكن
لاحظت ان شبها كثيرا بينهم
وأنها تعرف هذه الفتاة من قبل
فسألتها من أين إنتي وما هو
اسمك وأين تعيشين ، فقالت هانا
انها يتيمة الام و كانت تعيش مع
والدها في بيت صغير في قرية
فقيرة ولكنها انتقلت الى المدينة
حديثا لان والدها وجد عملا خفيفا
هنا ، فخرجت الام من الغرفة
بسرعة وأغلقت الباب خلفها.

عندما رجعت هانا الى البيت
قالت لوالدها هنا تعرفت على أم
صديقتها وأخبرته عنا حدث
بينهما من حديث فسأل الوالد
ابنته عن أسم هذه المرأة ،وعندما
أخبرته عن اسمها تغير لون وجهه
الى الأصفر و ارتبك كثيرا وحاول
تغيير الموضوع ، ولكن هانا
لاحظت على والدها هذه التغيرات
في الوجه وطريقة الكلام فأحست
بان شيء قد حدث، وسالت
والدها عن سبب ارتبائه وخوفه
الشديد، ولكن لم يجاوبها على
اسالتها وحاول التحيل وقال انه
متعب وسوف ينام قليلا ولكن لم
تتركه انا ينام حتى تعرف
الحقيقة.

عرفت انا الحقيقة ، فاتصلت انا
الى هانا من خلال الجوال الذي
أهدته هانا اليها في عيد ميلادها
وأخبرتها بما حدث ، ولكن في
الاول لم تصدق هذه الصدمة
ولكن قالت انا لھانا انها تستطيع
ان تسال والدتها وتتأكد ، اغلقت
الخط واتجهت الى أمها مسرعة ،
فالأم لم تستطيع الكذب على
ابنتها اكثر من ذلك واخبرتها
أيضا بالحقيقة ، بعد ذلك التقو
مع بعضهم على الشاطيء
وجلوس يحدثون بعضهم عن
المشاكل التي واجهوها في
حياتهم الوحيدة.

قررت أم انا ان تتزوج من زوجها
القديم وان يسكن هو و هانا في
بيتهم الفخم ويعيشو سعادة مع
بعضهم البعض في أمان
وسعادة.

